هَلاّباً هُنا بَدلٌ من يوم وأَنْيَابا : منصوبٌ على التّشْبِيه بالمفعول به أَو على التّمييز كالهلاّبةِ وهي : الرّيحُ البارِدَة مع القَطْر . ويومٌ هَلاّبٌ : ذو رِيحٍ ومَطَر كذا في الصّحاح . الهلاّبُ من الأَعْوَامِ : الكَثِيرُ المَطَرِ كالأَهْلَبِ يقال : عَامٌ أَهْلَبُ أَي : خَصِيب مثلُ أَزَبّ وهو على التّشْبِيه كما في الصّحاح . وفي التّهْذِيب للأَزهريّ في ترجمة حلب : يومٌ حَلاّبٌ ويَوْمٌ هَلاّبٌ ويومٌ هَمّام وصَفْوَانُ ومِلْحَانُ وشَيْبَانُ . فأَمّا الهَلاّبُ : فاليابسُ بَرْداً . وهُلْبَةُ الشّتاءِ بالضّمّ وهُلُبّتُهُ بتشديد الثّالث يمعنًى واحدٍ أَي : شِدّتُهُ . قال الأُمَوِيّ : أَتَيْتُه في هُلْبةِ الشّتَاءِ : أَي في شدّةِ بَرْدِه وأَصابَهم هُلْبَةُ الزّمَانِ مثلُ الكُلْبَة عن أَبي حَنيفَةَ . من المَجَاز : هَلَبَهُم بِلِسانِه يَهْلِبُهُم : هَجاهُمْ وشَتَمَهُمْ كهَلّبَهُمْ تَهْلِيباً . قال ابْنُ شُمَيْل : يُقَال إنّهُ لَيَهْلِبُ النّاسَ بلِسانِه : إذا كان يَهجُوهم ويَشْتُمُهُم يقال : هو هَلاّبٌ أي : هَجّاءٌ وهو مُهَلّبٌ أي : مَهْجُوٌّ . والمُهَلّبُ : اسمٌ وهو منه . ومنه سُمّيَ المُهَلّبُ بنُ أَبي صُفْرَةَ الأزْدِيّ العَتَكِيّ الفارسُ الشّاعِرُ الأميرُ أبو المَهالِبَةِ الأُمَراءِ والمُحَدّثينَ : ومُهَلّبٌ على حارِثٍ وعَبّاس والمُهَلّبُ على الحارِثِ والعَبّاسِ . أَو هو مأْخوذ من هَلّبَهُ أي الفَرَسَ تَهليباً : إذا نَتَفَ هُلْبَهُ وبه قال الجوهريّ وابن منظور . عن أَبي يَزِيدَ الغَنَوِيّ . في الكانُون الأَوّل : الصّنّ والصِنّبْرُ والمَرْقِيّ في القَبْرِ وفي الكَانُونِ الثّاني : هَلاّبٌ ومُهلّبٌ وهَليبٌ كشَدّاد ومُحَدّثٍ وأَمِيرٍ هكذا في سائر النّسَخ الّتي عندنا وهو في نسخة الطّبلاويّ وفي أُخرى : هُلَيْبٌ كزُبير ومثلُهُ في التّكْمِلَة . وسقط هذا الضّبطُ من نُسخة شيخنا فاعترض على المؤلف وهو باردٌ مثل أَيّام بارِدة جِدّاً أَو هي أَي : تلك الأَيّام في هُلْبَةِ الشّتاءِ . بالضّمّ أي : شِدّتِهِ . وعبارة اللّسان : يَكُنّ في هُلْبَة الشّهْر أي في آخِرِه . وهالِبُ الشّعَرِ ومُدَحْرِجُ البَعَرِ : من جملة أيّامِ الشّتاءِ . والأهْلَبُ : الذّنَب المُنْقَطِعُ يقال : هُلِبَ ذَنَبُه : إِذا استُؤصِلَ جَذّاً قال المُسَيّبُ بن عَلَسٍ : .

وإنّهُمْ قَدْ دَعَوْا دَعْوَةً ... سَيَتْبَعُهَا ذَنَبٌ أهْلَبُ أَي : مُنْقَطِعٌ عنكم كقوله : الدّنْيا وَلّتْ حَذّاءَ أي : منقطِعةً . الأهْلَبُ : الّذي لا شَعَرَ

عَلَيْهِ . الأهْلَبُ : الكَثِيرُ الشَّعَرِ أَي : شَعَر الرَّأْسِ والجسد فَرسٌ أهْلَبُ ودابَّةٌ هَلْباءُ ومنه حديثُ تَمِيمٍ الدّاريّ : " فَلقِيَهُم دابَّةٌ أَهْلَبُ " ذكَّر الصّفةَ لأَنَّ الدّابَّة يقَعُ على الذَّكَر والأنْثَى وهي الجَسَّاسَةُ ضِدٌّ . والهَلْبَاءُ : الشَّعْراءُ أَي : الدّابَّةُ الكثيرَةُ الشَّعَر . الهَلْبَاءُ : الاسْتُ اسْمٌ غالِبٌ وأصْلُه الصِّفة . ورجُلٌ أهْلَبُ العَضْرَطِ : في اسْتِهِ شَعَرٌ يُذْهَبُ بذلك إلى اكْتهالِه وتَجرِبته . حكاه ابن الأعْرابيّ . وفي مجمع الأمثال للمَيْدانيّ ومثلُه في المُسْتَقْصَى : أنَّ امرأة قال لها ابْنُها : ما أجِدُ أحَداً إلاّ غَلَبْتُهُ وقَهَرْتُهُ فقالت أيْ بُنَيَّ إيّاكَ وأهْلَبَ العَضْرَطِ قال : فصَرَعَه رجلٌ مَرَّةً فرأى في اسْتِه شَعرةً فقال : هذا الّذي كانت أُمِّي تُحَذِّرُني . يُضْربُ في التّحذيرِ للمُعْجَب بنفسه . من المجاز : أرْضٌ هَلْباءُ أي : مجزوزةٌ . والهَلْباءُ : ع بين مكَّة واليمامة لهُ يومٌ قاله الحَفْصِيّ . قال : وإنّما سُمِّيَتِ الهَلْباءَ لكَثْرَة نباتِها وأنّها تُنْبتُ الحَلِيَّ والصِّلِّيَانَ وقال الشّاعر : .

سلِ القاعَ بالهَلْباءِ عنّا وعنْهُمُ ... وعَنْك وما نَبَّاكَ مِثْلُ خَبِيرِ